

لمنى على السكون ونقل المعنى بعض كتبه انه لا خلاف في
بناء الفعل المضارع مع بنية الأداة وليس كذلك الخلاف
موجود ومن نقله الأستاذ أبو الحسن بن عميرة في
شرح الأيضاح

وكيف سيجتنب البناء، والأصل في البناء انه يسكن
ومنه ذوقه وكسره، كاني اسن حثف والسالك
الحروف كلها مبنية اذ لو يمتورها ما تفتقر في ذلك
عليه الى اعراب نحو اخذت من الدارم فالتسعين تنان
من لفظ من وبني الاعراب والاصل في البناء ان تكون
على السكون لانه اخف من الحركة ولا يحرك المبنى الالف
كالتعاليك وقد تكون الحركة فتحة كاني وقاية
وصرب وان وقد تكون كسرة كاسي وحجر وقد تكون
ضم كحيث وهو اسم ومنذ وهو حرف واما السكون فتكون
واضرب واحل وعلمى امثلة انه ان البناء على الكسر والضم
الالكوت في الفعل بل تكون في الاسم والحرف وان البناء على
الفتحة والسكون يكون في الاسم والفعل والحرف

والرفع والنصب اجلب اعراب الاسم ونقل حوت اهايا
والاسم قد خصص بالحركة، قد خصص الفعل بالجر ما
فارفع نيم والنصب فتحا وجر، كسر الكسر الله عند يسر
واجرم يسكنين وغير ما ذكره بنون نحو اخذت
انواع الاعراب اربعة الرفع والنصب والجر والخم فاما الرفع
والنصب فيشارك فيها الاسماء وافعال نحو اريد تقوم وانت
زيتا لن تقوم واما الجر فيخصص بالافعال نحو لم يضره وما

الجر

الجر فيخص بالاسماء نحو مرتت زيد والرفع يكون بالضة
والنصب يكون بالفتحة والجر بالكسرة والجرم بالسكون
وما عدا ذلك يكون نائبا عنه كانا اب والواو وعن الصمد
في اخوانه انما عن الكسرة في بني من قوله جاء اخوي بني
وسند كريد هذا مواضع النباية ان شاء الله تعالى

وارفع نواو والنصب بالالف، واجر ما مانه الاسم
شرع في بيان ما يرب بالبناء عما سبق ذكره والمراد
الاسم التي يسميها الاسم السمة وهي اب واخ وحم وهذا
وحم وحمال فهذه ترفع بالواو نحو اباي وزيد وتنصب
بالالف نحو ابائي وحمالي وحمالي وحمالي وحمالي
انها مصرية بالحروف فالواو نائبة عن الضمة والالف نائبة
عن الفتحة والبناء نائبة عن الكسرة وهذا هو الذي اشتهر
اليه المصنف لقوله وارفع نواو الى اخر البيت والصحيح انما
مصرية بحركات معدرة على الواو والالف والياء والرفع
بضمه معدرة على الواو والنصب بفتحة معدرة على
الالف والجر بكسرة معدرة على الواو فاعلم هذا المذهب
الصحيح لم يبق شئ عن شئ مما سبق ذكره

من ذلك ان ذوات صحبة ابانا، والقهر حيث لهم منه فان
اي من الاسماء التي ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء
ذو وحم ولكن بشرط في ذوات تكون بمعنى صاحب نحو
جاني ذو مال اي صاحب مال والمراد بقوله ان صحبة ابانا
اي ان افهم صحبة واحترز ذلك من ذواتها والياء فانها
تقوم صحبة بل هي بمعنى الذي فلا تكون مثل ذوات بمعنى

195